

منظمة الصحة العالمية



م ت ١٠٧ / وثيقة معلومات / ٢
٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٠
EB107/INF.DOC/2

المجلس التنفيذي
الدورة السابعة بعد المائة
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

وفورات الكفاءة، ٢٠٠٠-٢٠٠١ واستعراضات الإدارة

أولاً: وفورات الكفاءة، ٢٠٠٠-٢٠٠١

معلومات عامة

- ١- طلب المدير العام عند تقديم الميزانية البرمجية المقترحة للمدة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١ الى جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسين في أيار/ مايو ١٩٩٩، زيادة الميزانية العامة بنسبة ٣٪ بالمقارنة بالثانية السابقة، من أجل تغطية زيادات وتسويات التكلفة المتوقعة نتيجة التغييرات في سعر الصرف على كل مستويات المنظمة.
- ٢- الا أن القرار ج ص ع ٥٢-٢٠ اعتمد لميزانية الثانية ٢٠٠٠-٢٠٠١ المستوى الاسمي ذاته للثلاثين السابقتين، دون أي أحكام لتعويض زيادات التكلفة وتعديلات العملات. فضلا عن ذلك طلبت الجمعية في الفقرة ٥ من القرار نفسه الى المديرية العامة تحقيق وفورات كفاءة اضافية تتراوح بين ٢٪ و ٣٪ في اطار الميزانية المقررة، لاعادة تخصيصها للبرامج ذات الأولوية العالية.
- ٣- واستجابة لهذا الطلب أنشئت فرقة عمل في منتصف عام ١٩٩٩ لتحديد مجالات وفورات الكفاءة الممكنة في الميزانية العادية في المقر الرئيسي للمنظمة وفي الأقاليم. وقررت المديرية العامة بعد المشاورات مجموعة تدابير يمكن أن تولد ٥١,٥ مليون دولار أمريكي من وفورات الكفاءة في الثانية ٢٠٠٠-٢٠٠١، منها ٢٤,٦ مليون دولار أمريكي يمكن أن تغطي زيادات التكلفة ٢٦,٩ مليون دولار أمريكي يعاد تخصيصها للبرامج ذات الأولوية العالية. ويبين الجدول التالي مقدار الوفورات حسب الاقليم والمقر الرئيسي.

وفورات الكفاءة حسب الاقليم (بملايين الدولارات الأمريكية)

المتبقي للتحويل الى البرامج ذات الأولوية	منها زيادات التكلفة وتعديلات العملات	اجمالي وفورات الكفاءة	
١,٨	٨,٤	١٠,٢	الاقليم الأفريقي
٣,٨	٣,٥	٧,٣	اقليم الأمريكتين
٠,٥	٤,٧	٥,٢	اقليم جنوب شرق آسيا
١,٩	٠,٢	٢,١	الاقليم الأوروبي
—	٤,٣	٤,٣	اقليم شرق المتوسط
٢,٤	٢,٥	٤,٩	اقليم غرب المحيط الهادئ
١٦,٥	١,٠	١٧,٥	المقر الرئيسي
٢٦,٩	٢٤,٦	٥١,٥	المجموع

رصد وفورات الكفاءة

٤- يتوقع أن تأتي الوفورات البالغة ٥١,٥ مليون دولار أمريكي عن طريق تدابير الكفاءة أساسا في المجالات التالية: السفر، والمشتريات، والمنح والجولات الدراسية، والمطبوعات والوثائق، وتخفيض عدد الموظفين.^١

٥- وكان من المتوقع أن يمتص مبلغ الـ ٢٤,٦ مليون دولار أمريكي لتغطية زيادة التكاليف وتعديلات أسعار العملات عبر المنظمة، في حين سيتاح المبلغ المتبقي وقدره ٢٦,٩ مليون دولار أمريكي للبرامج ذات الأولوية في الأقاليم والمقر الرئيسي. وكانت مجالات الأولوية التي حددتها فيما بعد المديرية العامة، بعد التشاور مع المديرين الإقليميين، وأبلغتها للمجلس التنفيذي في دورته الخامسة بعد المائة (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠) على النحو التالي: مأمونية الدم، والصحة العقلية، ومأمونية الحمل، وتعزيز النظم الصحية، والسلامة الغذائية، والأمراض غير السارية والاستثمار في عملية التغيير.^٢

٦- ويجري رصد وفورات الكفاءة التي تتحقق في المقر الرئيسي والأقاليم عن كثب طيلة الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ لضمان اتجاهها بالفعل الى الأولويات المستهدفة. وحدد فريق من المستشارين الداخليين والخارجيين مجموعة من المؤشرات والمقاييس المالية والمؤشرات غير النقدية لقياس التقدم المحرز في تحقيق الوفورات في كل من هذه المجالات المحددة. وفي كل ستة أشهر تقدم المكاتب الإقليمية والمقر الرئيسي بيانات أساسية عن الإنفاق الفعلي مقابل الإنفاق في المجالات نفسها في الثنائية ١٩٩٨-١٩٩٩.

١ انظر الوثيقة مت ١٧/١٠٥.

٢ انظر الوثيقة مت ٢/١٠٥.

السفر

٧- من المتوقع أن تزيد مصروفات السفر الممولة من المصادر الخارجة عن الميزانية بما يتناسب مع الزيادة الملحوظة في المصادر الخارجة عن الميزانية في منظمة الصحة العالمية. فزيادة التركيز على التعاون مع الشركاء، والعمل كمنظمة واحدة، والمبادرات العالمية الجديدة، كلها تتطلب مزيداً من السفر. غير أن السفر بدأ يصبح في عام ٢٠٠٠ أكثر فعالية بالنسبة للتكلفة. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ تم التفاوض مع شركات الطيران حول أسعار جديدة، ونفذت سياسة منقحة لبدل الاعاشة اليومي وهي الآن قيد المراقبة للتحقق من فعاليتها. فقد أقيمت شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية عالمية خاصة لتوفير تسهيلات المؤتمرات الفيديوية مع المكاتب الاقليمية. وسيستعاض عن بعض الأسفار باستخدام هذه التسهيلات. كما يجري تشغيل نظام جديد لإدارة السفر لتحديد وإدارة السفر بفعالية أكبر في المستقبل.

المشتريات

٨- في مجال مشتريات البرامج الصحية ترمي المنظمة الى التحول من الامدادات الادارية الى الامدادات والمعدات ذات العلاقة بالصحة. ويستهدف هذا تغيير طبيعة وظيفة المشتريات لتتركز على الامدادات الحاسمة الأهمية المرتبطة ارتباطاً مباشراً بأداء البرامج الصحية وأهدافها، مع تخفيض توفير الامدادات التي تستطيع معظم الدول الأعضاء الحصول عليها محلياً من ميزانياتها. وقد أنفقت منظمة الصحة العالمية ١٥٢ مليون دولار أمريكي، أي ٧١٪ من ميزانية مشترياتها في الثنائية ١٩٩٨-١٩٩٩، على امدادات تتعلق بالصحة و٦٢ مليوناً (٢٩٪) على الامدادات الادارية والمركبات. وفي الشهور الستة الأولى من الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ أنفق ٣٨ مليوناً أي ٦٩٪ من المشتريات على امدادات ذات علاقة بالصحة و١٧ مليون دولار أمريكي (٣١٪) على الامدادات الادارية والمركبات. ومن ثم لا بد من استمرار اليقظة، ورصد المشتريات عن كثب. وبالإضافة الى ذلك تسعى المنظمة الى تحقيق وفورات كفاءة في عمليات الشراء باستخدام الشراء الالكتروني، والعقود العالمية الشاملة، واسناد وظيفة الشحن الى جهات خارجية.

المنح والجولات الدراسية

٩- خلال الشهور الستة الأولى من الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١، أنفقت المنظمة ١٣ مليون دولار أمريكي على المنح والجولات الدراسية في كل المصادر المالية. والهدف المعلن فيما يتعلق بوفورات الكفاءة هو تخفيض استخدام الجولات الدراسية بنسبة ٥٠٪، وتخفيض النفقات على المنح الدراسية بنسبة ١٥٪ ويظل التدريب جزءاً أساسياً من تعاون المنظمة وبنائها للقدرات في البلدان، غير أن من الممكن استخدام الموارد بطريقة أكثر مردودية باستخدام مراكز التدريب الاقليمية. ويتوقع أن ينخفض الانفاق على المنح والجولات الدراسية في الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ بالمقارنة بالثنائية ١٩٩٨-١٩٩٩.

المطبوعات والوثائق

١٠- تسعى المنظمة الى تخفيض عدد المطبوعات والوثائق التي تصدر في المقر الرئيسي وفي المكاتب الاقليمية بنسبة ١٥٪، وأن تزيد الكفاءة في عملية النشر. ومن المتوقع أن يؤدي الفرز الأفضل للمخطوطات المعدة للنشر والوثائق الى زيادة صلاحية وجودة الوثائق المنتجة، وفي النهاية تحقيق وفر كبير في الوقت داخل البرامج التقنية، كما ستكون هناك زيادة في استخدام وسائل الاعلام الأخرى في نشر المعلومات مثل الأقراص المدمجة ذات الذاكرة للقراءة فقط والانترنت.

١١- وقد أصدرت المنظمة في الثنائية ١٩٩٨-١٩٩٩، ما يقرب من ٢٠٠٠ مطبوع ووثيقة في المقر الرئيسي (٦١٪) وفي الأقاليم (٣٩٪) وأثناء الشهور الستة الأولى من عام ٢٠٠٠ أصدرت منظمة الصحة العالمية ٣٩٠ مطبوعاً ووثيقة. وتشير الاسقاطات المستندة الى الربع الأول من الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ الى أن المنظمة تسير نحو هدفها وهو تخفيض عدد المطبوعات والوثائق بنسبة ١٥٪. والأهم من ذلك هو أن هناك مبادرات لضمان انخفاض تكاليف انتاج المطبوعات عن طريق اجراءات أكثر كفاءة، وتخطيط وتحديد أفضل للأولويات.

ترك الخدمة بالتراضي

١٢- نشأ جانب كبير من وفورات الكفاءة عن عروض انتهاء الخدمة بالتراضي، حيث يتم التفاوض على انتهاء خدمة عدد مختار بين الإدارة والموظفين. وقد مكنت هذه الممارسة المنظمة من تحقيق وفورات في تكاليف الموظفين تبلغ نحو ٨,٤ مليون دولار أمريكي في المقر الرئيسي و ١٢,٤ مليون دولار أمريكي اجمالاً من الميزانية العادية في الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١، وستمكنها في الثنائية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ من تحويل ١٣,١ مليون دولار أمريكي من الميزانية العادية الى أنشطة أخرى في مقترحات الميزانية.

ثانياً: استعراضات الإدارة

١٣- قبل اعتماد القرارين مت ١٠٣ق ٦ وجص ع ٥٢-٢٠ للذين يطلبان تحقيق وفورات كفاءة فيما يتعلق بالتكاليف غير البرمجية، استهلكت سلسلة من استعراضات المجالات الادارية في المقر الرئيسي. وبدأت عدة استعراضات في عام ١٩٩٩ حسب ما أبلغ به المجلس التنفيذي في دورته الخامسة بعد المائة^١. وفيما يلي عرض للحالة الراهنة لمختلف الاستعراضات.

١٤- مشاركة المنظمة في الخدمات الطبية المشتركة. بحث الاستعراض الذي أجراه مستشار خارجي احتياجات منظمة الصحة العالمية من الخدمات الطبية وخدمات الصحة المهنية في المقر الرئيسي وفي المكاتب الإقليمية طوال العقد القادم. وكان الهدف الرئيسي هو ضمان حصول المنظمة على أقصى الفائدة من اشتراكها البالغ ٢١٪ من ميزانية الخدمات الطبية المشتركة. وقد خلص الاستعراض الى ضرورة تعزيز الموقف الاستراتيجي للخدمات، وتحسين نظم معلوماتها القائمة على الحاسب الالكتروني، وقيامها بدور أقوى في حماية صحة موظفي منظمة الصحة العالمية.

١٥- التأمين الصحي للموظفين. أجرت شركة استشارية خارجية استعراض التأمين الصحي لموظفي المنظمة، الذي يشمل ٥٠٠ ٢١ موظف عامل ومتقاعد ومن يعولونهم في العالم بأسره. وكان الغرض من الاستعراض هو جعل الخطة متنسقة مع توقعات المشاركين والمنظمة واحتياجاتهم، مع تشجيع أفضل الممارسات واحتواء التكاليف. وخلصت الدراسة الى أن خطة التأمين الصحي في منظمة الصحة العالمية في وضع قوي من حيث احتياطياتها الحالية ونتائج التشغيل ورضا المشاركين، وأن تكاليفها الادارية مشابهة أو أقل مما يمكن أن يتقاضاه أي مؤمن خارجي. وأوصى المستشارون بما يلي: (أ) ينبغي توسيع نطاق الخطة لتغطية الموظفين المؤهلين المعيّنين بموجب عقود قصيرة الأجل، (ب) ينبغي اتخاذ خطوات لإدارة استعمال الخدمات الطبية واحتواء التكاليف، بأقل قدر من الازعاج للمشاركين، (ج) ينبغي تعزيز هيكل اتخاذ القرار، (د) ينبغي مواصلة المراجعة الجارية حالياً لاستراتيجية الاستثمار. وتؤخذ أولى هذه التوصيات في الاعتبار في اصلاح ادارة الموارد البشرية المشار اليه أدناه.

١ انظر الوثيقة مت ١٠٥/١٧.

١٦- اصلاح ادارة الموارد البشرية. تم التعاقد مع هيئة استشارات ادارية خارجية لتقديم توصيات عن فرص اصلاح ادارة الموارد البشرية في منظمة الصحة العالمية. واستندت نتائج هذه الدراسة، التي تنقسم الى مرحلتين، والتي أجريت فيما بين آذار/ مارس وتموز/ يوليو ٢٠٠٠ الى مقابلات ومشاورات واسعة مع الادارة والموظفين في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية، والى أفضل ممارسات سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والقطاعين العام والخاص، والاستعراضات الادارية ذات الصلة. وتقدم الوثيقة مت ١٥/١٠٧ تقريراً عن هذا الموضوع.

= = =